

مغني اللبيب عن كتب الأعراب

592 - (إما ترينا حفاة لا نعال لنا ... إنا كذلك ما نحفى وننتعل) وأمية بن أبي الصلت ثلاث مرات في قوله .

593 - (سلع ما ومثله عشر ما ... عائل ما وعالت البيقورا) .

وهذا البيت قال عيسى بن عمر لا أدري ما معناه ولا رأيت أحدا يعرفه وقال غيره كانوا إذا أرادوا الاستسقاء في سنة الجذب عقدوا في أذنان البقر وبين عراقها السلع بفتحيتين والعشر بضمة ففتحة وهما ضربان من الشجر ثم أوقدوا فيها النار وصعدوا بها الجبال ورفعوا أصواتهم بالدعاء قال .

(أجاعل أنت بيقورا مسلعة ... ذريعة لك بين ا□ والمطر) .

ومعنى عالت البيقورا أن السنة أثقلت البقر بما حملتها من السلع والعشر . وهذا فصل عقده للتدريب في ما .

قوله تعالى (ما أغنى عنه ماله وما كسب) تحتل ما الأولى النافية أي لم يغن والاستفهامية فتكون مفعولا مطلقا والتقدير أي إغناء أغنى عنه ماله ويضعف كونه مبتدأ بحذف المفعول المضمر حينئذ إذ تقديره أي إغناء أغناه عنه ماله وهو نظير زيد ضربت إلا أن الهاء المحذوفة في الآية مفعول مطلق وفي المثال مفعول به وأما ما الثانية فموصول اسمي أو حرفي أي والذي كسبه أو وكسبه وقد يضعف الاسمى بأنه إذا قدر والذي كسبه لزم التكرار لتقدم